# الأعلام الفلسطينية ترفرف في ذكرى يوم الأرض
## لجان العمل التطوعي تجسد الانتصار بالأرض

...بعد احتفال جماهير الضفة والقطاع لذكرى يوم الارض الثامنة ...على مواصلة النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ...اسبوع وحدة وطنية لتحقيق هذا الهدف.

...الاستعدادات لهذه المناسبة في سيل المنشورات الصادرة ...وطنية وشعبية مختلفة، استحثت الجماهير على التمسك ...واشعال كافة المشاريع المشوهة بعد ان اشادت بالطاقات الكبيرة ...الفلسطيني وقدرته على العطاء.

...الرغم من احراءات ...سلطات في نشر اعداد ...الجيش وحرس الحدود في ...الضفة والقطاع الرئيسية، وحظر ...التجمع على اهالي قطاع غزة، ...الاعتقالات الاحترازية والتي ...١١٢٠ معتقلا كما ذكرت وكالة ...الرئيسية، فان المهرجانات ...ورفع الاعلام ...اسطحة المنازل، ...السيران في اطارات ...والمظاهرات في ...المخيمة، كان مظهر الحياة ...الضفة والقطاع في ايام الجمعة ...والاحد من الاسبوع

### معسكرات القطاع تحترق الحصار

...اخترقت مدن ومعسكرات ...قرار العزل عندما جاوبت ...التي رفرفت في معسكر ...ومخيمات النصيرات ...والبريج، ورفح وغزة ...، كما ذكر راديو اسرائيل ...الفلسطينية التي رفرفت ...شارع صلاح الدين والبلدة ...القدس، وفوق بناية ...الصلح في نابلس، وفي ...الرئيسي في جنين، وفي ...الخليل وبيت لحم واذنا ...وغيرها من مخيمات وقرى ...الغربية.

...الجدران بالشعارات ...الاحتلال والتي ركزت ...التصدي لمحاولات طمس ...الوطنية وابتلاع الارض. ...شهدت مدن الضفة والقطاع ...من المظاهرات، وذكر ...الاسرائيلي في نشرته ...مساء السبت ان القوات ...قامت بتفريق عدة ...تخللها رشق حجارة ووضع ...ومصادمات مع الجيش ...ووضعت الحواجز على ...في بيت لحم وحلحول ...ونابلس وجنين.

...جنين قامت السلطات ...النار على المتظاهرين ...اثنين بجراح، كما ...قنابل الغاز لتفريق المظاهرات التي طافت شوارع رام الله وشارك فيها طلبة المدارس

وفي محاولة منها لوقف المظاهرات الصاخبة في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء قرب نابلس فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على المخيمين، واصابت احد المواطنين بالرصاص، كما شنت حملة اعتقالات ضد اهالي الدهيشة وكشفت من وجود القوات الاسرائيلية على مداخل المخيم.

وقامت السلطات الاسرائيلية بترويع اهالي مخيم الامعري (قرب رام الله) ليلة الثلاثاء الماضي حيث بددت سكون الليل باطلاق رشقات متواصلة من الرصاص والاضواء الكاشفة ودعت السكان للخروج الى ساحة المخيم في ساعات ما بعد منتصف الليل، وقامت بالتنكيل بالاهالي، بذريعة قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

هذا وكانت مخيمات قلنديا والجلزون قد تعرضت لاجراءات تعسفية من جانب السلطات.

اما في مخيمات قطاع غزة فقد قامت السلطات باستدعاء مجموعة كبيرة من سكان مخيم جباليا، طلبة مدرسة الفالوجة الثانوية، ومدرسة بيت حانون، احتجزتهم في موقع الكتيبة القريب من الجامعة الاسلامية الى ما بعد يوم الارض. كما فرضت السلطات نظام منع التجول بعد احراق عجلات الكاوتشوك ورفع الاعلام الفلسطينية في المخيم.

وفي مخيمات النصيرات والبريج والمغازي، اغلقت المحلات التجارية ابوابها ورفعت الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء، واحرق الاهالي اطارات الكاوتشوك.

هذا ويذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت الدخول الى منطقة خان يونس خلال يوم الارض.

### إغلاق جامعة بير زيت

وقد شاركت جامعات الضفة والقطاع بحماس في ذكرى الارض، حيث علقت الدراسة لمدة ساعتين في الجامعة الاسلامية بغزة ورفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة، وتواصلت الهتافات المنددة بالاحتلال. ولم يتمكن الجيش الذي حاصر الجامعة من اقتحامها، وقام الطلاب بالقاء الحجارة على الجنود

واستمر الحصار حول الجامعة حتى ساعات المساء حيث اصرت السلطات على خروج الطلاب بمجموعات (عشرة عشرة)، وبالاتفاق مع ادارة الجامعة، وكان الجنود يقومون بتشخيص الطلاب مما ادى الى اعتقال حوالي مائتي طالب

وفي جامعة بيرزيت قام الطلبة يوم السبت ٣/٣١ باغلاق طريق بيرزيت ـ رام الله عند موقع الحرم الجديد، واشعلوا اطارات الكاوتشوك ولم تفلح محاولات المستوطنين والجنود اقتحام الجامعة.

هذا وقد اصدرت الحاكمية العسكرية لاحقا امر باغلاق الحرم الجديد لمدة شهر، وبهذا يصبح اغلاق الجامعة شاملا لكلا الحرمين (القديم والجديد).

وفي جامعة النجاح الوطنية اقامت الكتل الطلابية مهرجانا حاشدا اكد على ضرورة التلاحم والوحدة من اجل حماية المكتسبات التي تحققت خلال نضال السنوات الطويلة الماضية ونددت الشعارات التي اطلقها المهرجان بمصادرة الاراضي والاستيطان.

كما تخلل المهرجان فقرات فنية واغاني وطنية.

وفي جامعة بيت لحم اقيمت حواجز دائمة امام مدخل الجامعة عرقلت من سير الحياة الاكاديمية، وارفقتها بحملة استفزازات ضد الطلبة والمدرسين.

### آلاف المتطوعين يتوجهون إلى الأرض

ولم تقلل الاعتقالات التي شنت ضد شباب العمل التطوعي، والشباب التقدمي في القرى والمخيمات والمدن من اصرار اللجان على التوجه للارض في يوم الارض.

فقد اقيمت يوم الجمعة اربعة احتفالات بيوم الارض في منطقة رام الله شملت اعمالا في الارض، اعقبتها مهرجانات خطابية كان احدها في قرية جفنا قضاء رام الله، توزع اثناءها المتطوعون الى ١٢ فرقة عملوا مع المزارعين في ارضهم، شمل العمل بناء الجدران واجتثاث الاشجار البرية وتعزيل الاراضي من الحجارة، وفي نهاية العمل ووسط الاغاني والزغاريد، تحدث خطباء عن نقابة عمال رام الله، وعن اهالي القرية وعن لجنة المرأة العاملة وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الضفة والقطاع وعن اللجنة العليا للعمل التطوعي اشاد فيها المتحدثون باحياء يوم الارض بالشكل الذي يستحقه عبر ربط الجماهير بارضهم ومستقبلهم النضالي.

وتم احياء يوم الارض في جامعة بيرزيت وعارورة، وكفر نعمة، وعدد اخر من القرى في المنطقة باشكال مختلفة.

وفي منطقة القدس، دعت لجنة العمل التطوعي في جبل المكبر، المتطوعين والمؤسسات الوطنية الى احتفال يوم السبت في قاعة مدرسة المكبر، حيث احتشد جمهور غفير، وافتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اكراما واجلالا لشهداء شعبنا البطلاء والقيت كلمات عن الكتلة العمالية التقدمية ولجنة الطلبة الثانويين ولجنة المرأة العاملة واللجنة العليا للعمل التطوعي، اكد فيها على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بالارض، واستنكار مؤامرات النظام الاردني والالتفاف على الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

وقدمت الفرق الفنية للجان العمل التطوعي، ولجان الطلبة وفرقة الورشة الفنية الفلسطينية في القدس ولجان المرأة العاملة في القدس والمكبر، فقرات فنية بمناسبة يوم الارض الخالد...

وفي اريحا احيت لجان العمل التطوعي للمنطقة يوما تطوعيا في منطقة العوجا، اشتمل على اعداد عشرين دونما لزراعة الموز وتعشيب ١٢ دونم بطيخ.

وتمكن المتطوعون من الوصول الى مكان العمل برغم التضييقات والحواجز على الطرق، وبرغم استدعاء السلطات لاكثر من سبعين مواطنا من اعضاء لجان العمل التطوعي والنقابات وائمة المساجد ولجان المرأة والطلبة واعضاء النوادي الى مقر الحكم العسكري باريحا واحتجازهم الى ساعات ما بعد الظهر.

وفي قرية جيوس قضاء (طولكرم) فقد قام المتطوعون بزراعة ٨٠ شتلة سرو حول المقبرة وقابل الاهالي المتطوعين بترحاب شديد، حيث قامت الامهات وامام البلدة ومؤذن المسجد بشكرهم،

كما قامت لجنة منطقة بيت لحم بعمل تطوعي في مشروع اسكان بيت ساحور شاركت به عدد من اللجان الفرعية اضافة الى جمهور كبير من سكان المشروع وعدد من اهالي بيت ساحور، واشتمل العمل على تنظيف الاتربة والاوساخ حول المساكن، وتنظيف بعض الازقة وتسوية ارض احدى العمارات التي لم يكتمل بناءها بعد.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع قد تعرض ولمرات عديدة للمضايقات من قبل السلطات بحجة ان هذه الاراضي تعود ملكيتها لهم وقبل حوالي الشهر ارسلت احدى الشركات الاسرائيلية موظفين قاموا بتوبيخ السكان وطالبوهم باخلاء منازلهم، مما اجبر الجمعية على ارسال ستة من اعضائها مع عائلاتهم للسكن المبكر قبل استعمال ابنيتهم، وهذه الشقق غير مزودة بالماء والكهرباء كما ان الشوارع لم تعبد بعد. هذا وقد تم الان انجاز غالبية المساكن حيث

البقية ص ١١

شرطي اسرائيلي يحاول انزال احد الاعلام التي رفرفت في سماء المناطق المحتلة.

جانب من جمهور يوم الارض في منطقة القدس (لجنة عمل المكبر)

● علم فلسطيني بين أيدي جنديين اسرائيليين بعد ان كان مرفوعاً في أحد أحياء القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض ●